عبد المنعم علي عيسى

حراك عربي بدافع القلق يستولد المزيد

أظهر ملف التسوية السياسية للأزمة السورية، فصلاً، شكل مسار أستانا بوصلته على امتداد عامين كاملين قبيل أن يتعثر ذلك المسار خريف العام المنصرم على وقع التناقض الحاصل بين أطرافه الثلاثة في ملفات إقليمية عديدة، الأمر الذي دفع بعودة الأطراف الفاعلة فيه إلى خيار جنيف الذي تحاول واشنطن أن تلعب دور الممسك بملفاته عبر أدوات عديدة مثل «المجموعة المصغرة» التي تضم إلى جانب الولايات المتحدة الأميركية كلاً من بريطانيا وفرنسا وألمانيا ومصر والسعودية والأردن، وكذا عبر الضغوط الاقتصادية التي يشكل «قانون قيصر» عصبها المحرك الذي كانت طبعته الأولى قد خرجت إلى العلن شهر حزيران المنصرم، قبيل أن تظهر لاحقاً أربع طبعات منه، كان كل منها يصب في اتجاه محدد، مع وجود مؤشرات تقود إلى إمكان أن يزداد عديد تلك الطبعات تبعاً للافتراقات التي سجلتها الجولة الرابعة لـ«اللجنة الدستورية» التي انتهت قبيل أيام، وإن كانت هذي الأخيرة قد سجلت توافقاً مبدئياً على انعقاد أخرى لاحقة لها في الخامس

بدءاً من ليبيا، ومروراً بملف النفط والغاز شرق المتوسط وبحر إيجة، ثم وصولاً إلى الصراع الدائر في إقليم ناغورني قره باغ، الذي لا يشكل اتفاق وقف إطلاق النار الأخير بين باكو ويريفان بوساطة روسية سوى إخماد مؤقت للنار التي ستندلع لاحقاً، طال الوقت أم قصر، تبعا للمتغيرات في موازين القوى الدولية والإقليمية الحاكمة لذلك الصراع، ما دامت المعالجة لم تلامس مكامن التفجير في صراع ذي أبعاد عرقية ومذهبية تمتد جذوره الحديثة إلى بضعة عقود.

وفق المعلن في هذا التحرك العربي السابق الذكر، فإن بعض المرامي التي يحاول الذهاب إليها تبدو إيجابية، أقله في محاولة كبح الجماح التركي المتحفز مؤخراً لعمل عسكري قد يستهدف المنطقة الممتدة ما بين عين عيسى بريف الرقة وبين الدرباسية بريف الحسكة الشمالي لوأد التواصل ما بين جغرافيا المناطق التي تقع تحت سيطرة «الإدارة الذاتية» التي ظهرت مدينة عين عيسى مؤخراً وكأنها أشبه ما تكون بـ«العاصمة السياسية» لهذي

سورية لم يتخذ طابعاً شبيهاً بهذا الأخير، ثم إن ذلك الوجود لا يعدو كونه إسنادياً للعمليات التي يقوم بها الجيش السوري لبسط سيطرته على كامل التراب السوري التي ينادي هؤلاء بوحدتها تحت راية الحكومة السورية.

من بين الآليات المقترحة التي يدور النقاش حولها راهناً في أروقة صناعة القرار الخاصة بدول الرباعية العربية السابقة الذكر، يجري الحديث حول دعم تكتل جديد معارض يشكل ثقلاً وازناً في مواجهة «الائتلاف السوري المعارض» و«هيئة التفاوض العليا» اللتين اكتشف هؤلاء مؤخراً تبعيتهما المطلقة لأنقرة، لكن عدم الذهاب نحو نزع «الشرعية» عن ذينك الكيانين، أو أقله المطالبة بذلك لدى من يدير الدفة، يطرح العديد من إشارات الاستفهام، خصوصاً أن تلك الأطراف لم تثبت استقلاليتها في قراراتها التي تنتهجها تجاه الأزمة السورية على مدار سني تلك الأزمة العشر، ولربما يكفي هنا أن نورد مثالاً لا يزال طازجاً عندما قاطعت تلك الدول مؤتمر اللاجئين السوريين المنعقد في دمشق يومي ١١ و١٢

الأمر الذي تهدف من خلاله واشنطن إلى حرمان دمشق من ترجمة انتصاراتها العسكرية لنظيرة سياسية لها، إذ إن أي انتصار عسكري، أياً يكن حجمه، يبقى ذا أثر محدود ما لم يتم تحويله في السياسة إلى مكاسب ملموسة، في التحليل هذا يعني أن واشنطن تريد أن تبقي دمشق في مدارات «الدوامة» التي شكلت محطات حلب ٢٠١٦ والجنوب ومعه الغوطة ٢٠١٨ مداخل للخروج منها، ما لم تغير هذي الأخيرة من سلوكها، وبمعنى آخر ما لم تذهب دمشق إلى تقديم تنازلات جيوسياسية هي في جزء منها ستكون شديدة الخطورة على الكيان السوري، بل مكمن تفجير لاحق في بنيانه، وقد يكون هذا الأمر من البديهيات المعروفة في السياسات التي تعتمدها واشنطن لحل الأزمة السورية، وهو على كل حال معلن وليس مستتراً، لكن ما يهمنا هنا هو أن الحراك العربي الأخير وفق تراسيمه التي ظهر عليها حتى الآن، لا يعدو أن يكون سوى ظل باهت لتلك السياسات الأميركية، والغريب فيه هو أن ذلك الحراك يبدو غير مدرك للعديد من الوقائع التي تؤكد أن ممارسة ذلك الدور ...

... تلك الأطراف، تزايد لثقلها في التسوية السياسية التي لا تزال تراوح على وقع ربط الملف السوري بالعديد من الملفات الإقليمية ... المتحفز لتوسعة تلك السيطرة، على حين أن الوجود الإيراني في ... لإعادة علاقاتهم معها، وللمحافظة على خطوط التماس الحالية ... كذلك عند ما يحين موعد اندلاع النار من جديد.

«الأونروا»: لم نتسلم من موازنة الطوارئ في سورية سوى ١٢بالمئة

إحدى مدارس التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» في دمشق (عن الانترنت – أرشيف)

... في دورته ١٠٥ ضرورة مواصلة المجتمع الدولي دعم «الأونروا» ورفض أي محاولات لإنهاء أو تقليص دورها.

وقال الناطق باسم الوكالة سامي مشعشع، في تصريح نقلته وكالة «وفا»: ... أكثر صعوبة، وإن الوكالة لا تعرف حتى الآن ماذا ستصرف من الرواتب، موضحاً أن هناك عجزاً في الموازنة العادية، والتي تتضمن الرواتب والخدمات الأساسية، بنحو ٧٠ مليون دولار سيتم ترحيلها للعام القادم.

... بتأخير يومين عن الموعد المعتاد، كونها تعاني عجزاً كبيراً سواء في موازنتها العادية أم في موازنة الطوارئ، وتلك المخصصة لمواجهة جائحة «كورونا». وبهدف الضغط على القيادة الفلسطينية ... الفلسطينيين المعتمدين على خدمات الوكالة في الضفة الغربية وقطاع غزة والأردن وسورية ولبنان.

وكالات

مخيم لـ«الأرامل» السوريات في لبنان!

تعاني لاجئات سوريات في لبنان يقطّن مع أطفالهن في مخيم خصص لـ«الأرامل» السوريات من أوضاع معيشية صعبة ومزرية ويواجهن أعباء الحياة القاسية.

وأقيم المخيم في سهل البقاع شرق لبنان، حسب وكالة «الأناضول» التركية، التي لفتت إلى أنه يختلف عن بقية المخيمات في لبنان، كونه مخصصاً للنساء الأرامل وأطفالهن فقط، من دون وجود أي ...

... المرتفعة.

وفي إشارة إلى مدى المضايقات التي تتعرض لها اللاجئات من قبل الرجال في المخيمات الأخرى، قالت إحداهن، وتدعى نصرة السويدان، في تصريح نقلته الوكالة: «أشعر بالأمان والاستقرار في هذا المخيم، حيث لا يدخل رجال إلى هنا».

واشتكت نصرة من ارتفاع تكاليف العيش، بعدما توقفت إحدى الجمعيات التي كانت تتولى دعم ...

... عددهم الفعلي بـ١,٥ مليون لاجئ.

وأشارت الوكالة، إلى أنه ورغم اعتراف معظم السيدات بتوافر الأمان داخل المخيم، إلا أنهن يشتكين من صعوبة العيش والتكاليف المادية ... ثلاثة أطفال في المخيم، في تصريح نقلته الوكالة: «ما نأخذه من مساعدات من الأمم المتحدة لا يكفينا، وقد توقفت الأمم المتحدة عن دعمنا لمدة ٦ أشهر».

وكالات

مرتزقة سوريون قاتلوا في قره باغ إلى جانب أذربيجان:

خصّونا لعمليات الاشتباك المباشر والاقتحام فقط

أكد مرتزقة إرهابيون سوريون، قاتلوا في المعارك إلى جانب الجيش الأذربيجاني ضد القوات الأرمينية في إقليم قره باغ، بعد أن أرسلهم النظام التركي إلى هناك، أنه تم تخصيصهم لعمليات الاشتباك المباشر والاقتحام فقط، وكشفوا أن الجرحى وذوي القتلى من المرتزقة لم يتسلموا أي مبالغ.

مرتزقة إرهابيون سوريون قاتلوا في المعارك إلى جانب الجيش الأذربيجاني ضد القوات الأرمينية في إقليم قره باغ (عن الانترنت – أرشيف)

وكالات

الخارجية: قطع الاحتلال التركي المياه عن الحسكة يشكّل جريمة حرب موصوفة

أدانت سورية، أمس، الممارسات الإجرامية المتكررة لقوات الاحتلال التركي على الشعب السوري وعلى سيادتها وسلامتها الإقليمية بأساليب وطرق متعددة وتكرار قطع المياه عن أهالي الحسكة والتجمعات المحيطة بها، مطالبة مجلس الأمن والأمانة العامة للأمم المتحدة بالتدخل الفوري لإلزام النظام التركي بإعادة تشغيل محطة مياه علوك ووضع حد لانتهاكاته ...

تركيا تقطع مياه الشرب عن مليون مواطن في «الحسكة» (عن الانترنت)

... من مليون شخص في مدينة الحسكة والتجمعات السكنية التابعة لها، حيث مازالت مدينة الحسكة تعاني من الانقطاعات المتكررة لمياه الشرب، وقد بلغ عدد تلك الانقطاعات حتى تاريخ إعداد هذه الرسالة ١٧ انقطاعاً منذ تاريخ ٢٠١٩/١٠/٩ وهو تاريخ احتلال تركيا لمنطقة رأس العين التي توجد فيها محطة علوك، علماً أن المحطة متوقفة عن العمل منذ تاريخ ٢٠٢٠/١١/٣٠ وحتى الآن وذلك في إطار ممارسة سياسة تركية رخيصة في محاولة منها لابتزاز الحكومة السورية وممارسة الضغط عليها.

وأضافت الوزارة: لقد بات من الواضح أن الحكومة التركية تقوم بتلك الممارسات غير القانونية واللا إنسانية لتحقيق مكاسب سياسية وعسكرية منها تنفيذ سياسة التهجير الممنهج بحق المواطنين السوريين في المناطق التي تحتلها بغية إحداث تغيير ديموغرافي يتناسب مع أهدافها التوسعية والاستعمارية من دون الأخذ بعين الاعتبار الحد الأدنى من الاحتياجات الإنسانية الملحّة لأهالي تلك المنطقة بشكل ينتهك كل المواثيق الدولية والاتفاقيات التي تضمن حق كل إنسان في الحصول على مياه صالحة للشرب وحقه في عدم التعرض لوقف تعسفي لإمدادات المياه وتلوثها، حيث إن دول العالم تعتبر توفير المياه حقاً أساسياً من حقوق الإنسان يتوجب على جميع الدول احترامه وعدم المساس به.

وتابعت: إن حكومة الجمهورية العربية السورية تدين هذه الممارسات الإجرامية المتكررة لقوات الاحتلال التركي على الشعب السوري وعلى سيادتها وسلامتها الإقليمية بأساليب وطرق متعددة منها تكرار قطع المياه عن أهالي الحسكة، الأمر الذي يمثل انتهاكاً سافراً لمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة ولأحكام القانون الدولي وكل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، كما أن قطع المياه عما يزيد على مليون مواطن يشكل جريمة حرب موصوفة تضاف إلى جريمتي الاحتلال والعدوان، وانطلاقاً من ذلك فإن سورية تطالب مجلس الأمن والأمانة العامة للأمم المتحدة بالتدخل الفوري ... الدولي ويهدد السلم والأمن الدوليين وكذلك إلزامه بتطبيق قرارات مجلس الأمن المتعلقة بمكافحة الإرهاب وبالاحترام التام لسيادة ووحدة أراضي وشعب الجمهورية العربية السورية وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

وكالات

تظاهرة احتجاجية لأهالي «رويشد» ضد انتهاكات «قسد».. وتصاعد عمليات القتل ضد مسلّحيها

مرتزقة الاحتلال التركي يواصلون اعتداءاتهم العنيفة على محيط عين عيسى

واصل مرتزقة الاحتلال التركي من التنظيمات الإرهابية اعتداءاتهم العنيفة على المناطق الآمنة في محيط مدينة عين عيسى بريف الرقة الشمالي، في حين خرج أهالي قرية رويشد بريف دير الزور الشمالي بتظاهرة احتجاجية ضد جرائم ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» بحق أهالي منطقة الجزيرة، بالترافق مع ...

... عين عيسى بريف الرقة الشمالي، وفق ما نقلت وكالة «سانا» عن مصادر محلية.

وذكرت المصادر، أن عدة قذائف مدفعية أطلقها مرتزقة الاحتلال التركي سقطت في محيط عين عيسى، ما أدى إلى أضرار مادية في المكان وحالة من الذعر والهلع بين المدنيين الذين تسبب لهم القصف العنيف شبه اليومي بمعاناة إنسانية وعدم قدرتهم على تأمين حاجاتهم والذهاب إلى أعمالهم.

وأول من أمس، اعتدت قوات الاحتلال التركي ومجموعات من مرتزقتها الإرهابيين بالمدفعية على الأطراف الشمالية لبلدة عين عيسى، ما تسبب بوقوع أضرار في ممتلكات الأهالي وبعض المحاصيل الزراعية.

في غضون ذلك، تحدثت مصادر محلية، حسب «سانا»، عن خروج أهالي قرية رويشد بتظاهرة احتجاجية ضد جرائم ميليشيات «قسد» بحق أهالي منطقة الجزيرة وتنديداً بسرقتها والاحتلال الأميركي للنفط وتهريبه.

وذكرت المصادر، أن المتظاهرين قاموا بقطع طريق الخرافي الواصل بين محافظتي الحسكة ودير الزور احتجاجاً على سيطرة الميليشيات على آبار النفط شمال دير الزور وسرقتها وتحكّم مجموعاتها بكل مقدرات المنطقة بدعم من قوات الاحتلال الأميركي.

وتجمع يوم الأحد الماضي العشرات من أهالي ريف دير الزور الشرقي عند مفرق القهاوي في بلدة أبو حمام احتجاجاً على ممارسات «قسد» القمعية وتدني الخدمات الصحية وسوء الأوضاع المعيشية في مناطق سيطرتها ...

... أهلية أن مجهولين شنوا هجوماً بالأسلحة الرشاشة على سيارة تابعة للميليشيات في محيط بلدة جزرة البوحميد بريف دير الزور الغربي، أسفر عن مقتل ثلاثة مسلحين من الميليشيات وإحداث أضرار مادية بالسيارة التي كانت تقلهم.

وأول من أمس، قُتل عدد من مسلحي «قسد» ...

وأصيب آخرون في هجمات على آلياتهم ونقاط انتشارهم في محيط مدينة البصيرة وبلدة ذيبان بريف دير الزور وعلى طريق الخرافي بريف الحسكة.

وقبل ذلك بساعات، أفادت «سانا» بأن مجهولين أطلقوا النار على تحرك لميليشيات «قسد» داخل «مخيم الهول» بريف الحسكة الشرقي الذي ... بحق العديد من مسلحي «قسد» بعضهم من جنسيات غير سورية.

وقُتل الخميس الماضي مسلح من «قسد» بعد إصابته بعدة عيارات نارية أطلقها مجهولون عليه في القسم الأول من مخيم الهول شرق مدينة الحسكة.

وكالات

الاحتلال الأميركي يواصل سرقة النفط السوري

أخرجت قوات الاحتلال الأميركي، أمس، رتلاً من آليات تضم برادات وشاحنات إضافة إلى صهاريج معبأة بالنفط المسروق من حقول النفط في الجزيرة السورية إلى الأراضي العراقية.

وأفادت مصادر أهلية من ريف منطقة اليعربية في ريف الحسكة الشمالي، حسب وكالة «سانا»، بأن قوات الاحتلال الأميركي أخرجت رتلاً يضم ٣٥ آلية تضم برادات وشاحنات إضافة إلى صهاريج محملة بالنفط المسروق من حقول النفط السورية إلى الأراضي العراقية عبر معبر اليعربية – ربيعة.

وأخرجت قوات الاحتلال الأميركي يوم السبت الماضي رتلاً من ٨٥ آلية عسكرية وصهريجاً محملة بالنفط السوري المسروق والعتاد العسكري إلى العراق.

وكالات

الجيش يرد على اعتداءات الإرهابيين بريفي حماة وإدلب.. ويكبّد دواعش البادية خسائر فادحة

عناصر من قوات الجيش العربي السوري تستهدف الإرهابيين في ريف حماة (عن الانترنت – أرشيف)

حماة- محمد أحمد خبازي

دمشق - الوطن - وكالات

... بالمدفعية مواقع للإرهابيين في قرى جبل الزاوية وسفوهن والفطيرة والبارة وكنصفرة وبينين بريف إدلب الجنوبي، محققة فيها إصابات مباشرة في صفوفهم.

أما في البادية الشرقية، فبيَّن مصدر ميداني ...

... منتصف ليل الأحد– الإثنين، لحل الخلاف، حيث جرى الإفراج عن مسلحين من ميليشيا «فرقة الحمزة».

وأول من أمس شهدت مدينة الباب استنفاراً للمسلحين واعتقالات متبادلة طالت مسلحين من ...

... وأول من أمس قتل مسلح وأصيب ١١ آخرين جراء اشتباكات جرت بين مسلحي ميليشيا «حركة نور الدين الزنكي»، ومسلحي ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» المواليتين للاحتلال التركي، في ناحية جنديرس بريف عفرين وذلك بسبب الخلاف على تقاسم المسروقات والمنازل.

في الذكرى الـ٣٩ لصدور قرار الضم المشؤوم

مجلس الشعب: الجولان عائد طال الزمان أم قصر.. و«البعث»: حقنا دائم

الوطن

شدد مجلس الشعب، أمس، على بطلان وزيف قرار الكيان الصهيوني المشؤوم بضم الجولان العربي السوري المحتل، مؤكداً أن الجولان سيبقى سوري الهوى والهوية وجزءاً لا يتجزأ من أرض سورية وعائد إليها طال الزمان أم قصر.

وأكد المجلس في بيان له بالذكرى الـ٣٩ لصدور ...

أهالي الجولان يؤكدون تمسكهم بالوطن الأم وتصديهم لكل المشاريع الصهيونية (عن الانترنت – أرشيف)

والجامعة العربية: قرار الضم ملغى وباطل

أكدت جامعة الدول العربية، أمس، أن قرار الضم الإسرائيلي للجولان العربي السوري المحتل «ملغى وباطل وليس له أثر قانوني دولي»، وأن استمرار احتلال الجولان السوري وضمه بحكم الأمر الواقع يشكل حجر عثرة أمام تحقيق سلام عادل وشامل ...

المستوطنين إليه، ومصادرة الأراضي وتجريفها، وإقامة المشاريع الاستيطانية، واستنزاف مياهه وثرواته الطبيعية، في تحد صارخ للقرارات والمواثيق الدولية ذات الصلة، وبدعم من إدارة الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب ...

وكالات